ارسالا متواترا اي متتابعا او ارسالا اثر ارسال وقرأ
ابن كثير وابو عمرو وهي قراءة الشافعي تترًا
بالتنوين وباقي السبعة تترى بالف صريحة دون
تنوين وهذه هي اللغة المشهورة لمن نون
فله وجهان احدهما ان وزن الكلمة فعل كقولهم
فعولك تترا كقولك نصرته نصرا ووزنه في قولهم
فعلا وقد رد هذا الوجه بانه لم يحفظ جريان
حركات الاعراب على رائه فيقال هذا
تتر ورايت تترا ومررت بتتر نحو هذا نصر ورايت نصرا
ومررت بنصر فلما لم يحفظ ذلك بطل ان يكون
وزنه فعلا الثاني ان الفه للالحاق كجعفر كهي
في ارطى وعلقى فلما نون ذهبت لالتقاء الساكنين
وهذا اقرب مما قبله ولكنه يلزم منه وجود
الف الالحاق في المصادر وهو نادر الثالث
انها للتانيث كدعوى وهي واضحة فتحصل في
الفه ثلاثة اوجه احدها انها بدل من التنوين
في الوقف الثاني انها للالحاق الثالث انها
للتانيث واختلف فيها هل هي مصدر كدعوى
وذكرى او اسم جمع كاسرى وشتى كذا قالهما
الشيخ وفيه نظر اذ المشهور ان اسرى وشتى
جمعا تكسير لا اسما جمع وتاؤها في الاصل
واو لانها من المواترة والوتر فقلبت تاء
كما قلبت في تورية وتولج وتيقور وتخمة

وتراث

وتراث وتجاه فانها من الوري والولوج والوقار
والوخامة والوراثة والوجه واختلف في مدلولها
فعن الاصمعي واحدا بعد واحد وبينهما مهلة
وقال غيره هو من المواترة وهي التتابع بغير
مهلة وقال الراغب والتواتر تتابع الشيء وترا
وفرادى قال تعالى ثم ارسلنا رسلنا تترى
والوتيرة السجية والطريقة يقال هم على
وتيرة واحدة والوتيرة والترة الذحل والوتيرة
الحاجز بين المنخرين قوله تعالى احاديث قيل
هو جمع ولكنه شاذ وقيل هو جمع احدوثة كاضحوكة
وقال الاخفش لا يقال ذلك الا في الشر ولا يقال
في الخير وقد شذت العرب في الفاظ فجمعوها
على صيغة مفاعيل كاباطيل واقاطيع وقال
الزمخشري الاحاديث تكون اسم جمع للحديث
ومنه احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
وافاعيل ليس من ابنية اسم الجمع وانما ذكره اصحابنا
فيما شذ عن الجمع كقطيع واقاطيع واذا كان عباديد
قد حكموا عليه بانه جمع تكسير لا اسم جمع مع انهم
لم يلفظوا له بواحد فاحرى احاديث وقد لفظ
له بواحد وهو حديث فالصحيح انه جمع تكسير لا اسم
جمع لما ذكرنا قوله تعالى هارون يجوز ان يكون
بدلا وان يكون بيانا وان يكون منصوبا باضمار اعني
قوله تعالى لبشرين بشر يقع على الواحد والمثنى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)